

سلسلة الهدى والنور 1}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا - 00:00:00

رسوله أما بعد فإن خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:20

لعل الأخوان الحاضرين جميعا يعلمون من دلالة هذا الحديث وأمثاله مما هو ألف في كتب السنة وصحيح الإسناد إلى النبي صلى الله

عليه وآله وسلم كحديث عائشة من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:00:44

وكحديث العرب ابن سامية رضي الله تعالى عنه قال وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ظاهرة وجبت لنا القلوب وذرفت من العيون فقلنا يا

رسول الله أو سنة. قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وإن يولي عليكم عبد حبشي - 00:01:16

فأنهم الله يشفيكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وإياكم

ومحدثات الأمور إن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة هذه الأحاديث تؤكد ما أظنه أنكم تفهمونه وتعتقدونه - 00:01:43

أما الشجاعة في الدين كله ضلال. وأهل في الدين بأن الابتلاء هو خاص بالدين. وأما في أمور الدنيا فممنه ما يملهم وممنه هذا المحدث

إذا كان عرض شرعا فهو مجنون. وإذا لم يعارض شرعا فهو على الأقل جائز - 00:02:20

في هذه المناسبة خدمة شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله حيث أنه وضع قاعدة هامة جدا إذ سلطها من تلك الأحاديث زاوية من

النصوص الأخرى أنه تدل على أن الأصل في الأشياء مباحة وهذه قاعدة منصورية. فقال رحمه الله - 00:02:53

الأصل في الدين هو امتناع الأصل في الدنيا الجواز الأصل. فهو يعني كل وحدة في الدين ممنوع أما المهدف في الدنيا إلا

أن عرض نصرنا كما ذكرنا - 00:03:24

ثم مما ينبغي التنبيه عليه لو أن قوله عليه السلام وإياكم ومحدثات الأمور إنما يعني كل عبادة حدثت بعد النبي صلى الله عليه وآله وآله

وسلم تكون ضلالة وإن كان في ظن كثير من الناس يحسبونها أنها حسنة. وبحق - 00:03:50

قال عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كل بدعة ضلالة وأظعاها الناس حسنة وذلك لأن الاستحسان في الدين معناه أن هذا

المستحسن قرض نفسه مع رب العالمين الذي ليس لأحد سواه أن يشرع إلا ما شاء الله عز وجل. ولهذا - 00:04:18

قال الإمام الشافعي رحمه الله من استحسن فقد شرع من استحسن فقد شرع لأنه يستحسن أن هذا الذي استحسنته بعقله وفكره فقط

ولم يستمد ذلك من كتاب ربه أو من سنة نبيه من أين له أن يعرف أن هذا أمر حسن؟ لماذا - 00:04:48

أن يكون موقفنا جميعا من كل محدثة في الدين الامتناع عنها بما سبق ذكره ومن أحاديث صحيحة بعض الأخوة الجالسين يسمعون

الدعوة السلفية سماء ويقرأون ما يكتب عنها من فضيلتكم وأنتم من علماء السلفية ودعاتها شرح موقف السلفية بين الجماعات

الإسلامية في يوم - 00:05:18

أنا أجبت عن مثل هذا السؤال أكثر من مرة أنتم لابد من الجواب وقد طرح السؤال فأقول أقول كلمة حق لا يستطيع أي مسلم أن

يجادل فيها بعد أن تتبين - 00:05:48

له الحقيقة اوله ذلك الدعوة السلفية نسبة الى ماذا السلفية نسبة الى السلف فيجب ان نعرف من هم السلف اذا اطلق عند علماء المسلمين السلف وبالتالي تفهم هذه النسبة وما وزنها في - [00:06:12](#)

معناها وفي دالاتها السلف هم اهل القرون الثلاثة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالخيرية. في الحديث الصحيح المتواتر المخرج في الصحيحين وغيرهما عن جماعة من الصحابة - [00:06:48](#)

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هذول القلوب الثلاثة اما اليوم شهد بغم الرسول عليه السلام السلفية تنتمي الى هذا السلف - [00:07:16](#)

والسلفيون ينتمون الى هؤلاء السلف اذا عرفنا معنى السلف والسلفية اقول وامرين اثنين الامر الاول ان هذه النسبة ليست نسبة الى شخص او اشخاص فما هي نسب جماعات اخرى موجودة اليوم على الارض الاسلامية - [00:07:40](#)

هذه ليست نسبة الى شخص ولا الى عشرات الاشخاص بل هذه النسبة هي نسبة الى العصمة ذلك لان السلف الصالح يستحيل ان يجمعوا على ضلالة وبخلاف ذلك لخلف الخلف لم يأتي في الشرع - [00:08:13](#)

بنى عليه بل جاء الذم في ماهرهم وذلك في تمام الحديث الصادق حيث قال عليه السلام ثم يأتي من بعدهم اقوام يشهدون ولا يستشهدون. الى اخر الحديث. كما اشار عليه السلام الى ذلك في حديث - [00:08:46](#)

اخر فيه مدح لطائفة من المسلمين وهم لجماهيرهم بمفهوم الحديث حيث قال عليه السلام لا تزال طائفة من امتي ظاهرين للحق لا يضر من خالفه حتى يتعب الله او حتى تأتي حتى تقوم الساعة - [00:09:09](#)

فهذا الحديث خص المتحف في اخر الزمان بطائف والطائفة هي الجماعة القليلة فانها في اللغة تطلق على الفرد فما فوق فاذا اذا عرفنا هذا المعنى في السلفية وانها تنتمي الى جماعة السلف الصالح - [00:09:37](#)

وانهم العصمة فيما اذا تمسك المسلم بما كان عليه هؤلاء السلف الصالح حينئذ الامر الثاني الذي اشرت اليه انفا الا وهو ان كل مسلم يعرف حين ذاته هذه نسوة وما والى ماذا ترمي من العصمة؟ ويستحيل عليه بعد هذا العلم والبيان ان - [00:10:04](#)

لا اقول ان يتبرأ هذا امر المذاهب لكني اقول يستحيل عليه الا ان يكون سلفيا لاننا فهمنا ان الانكسار الى السلفية يعني الانتساب الى العصمة من اين اخذنا هذه العصمة - [00:10:37](#)

نحن نأخذها ومن حديث يستدل به بعض الخلف على خلاف الحق يستدلون به على الاحتجاج بالاخذ بالكثيرة. الخلف حينما يأتون بقوله عليه السلام لا تجتمعوا امتي على الضلالة لا تشتم يا امتي ولا ضلالة - [00:11:04](#)

لا يصح تطبيق هذا الحديث على الخلف اليوم على ما بينهم من خلافات جذرية لا تشتري قمتي انا ضلالة لا يمكن تطبيقها من واقع المسلمين اليوم وهذا امر يعرفه كل دارس باب الواقع السيء. يضاف الى ذلك وفي الاحاديث الصحيحة - [00:11:32](#)

التي جاءت مبينة بما وقع في من قبلنا من اليهود والنصارى وفيما سياق المسلمين بعد الرسول عليه السلام من التفرق فقال صلى الله عليه واله وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:12:07](#)

والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستختلف او ستتفرق امتي على ثلاث وسبعين فرقة هو في النار الا واحدة قالوا من يا رسول الله؟ قال هي الجماعة هذه الجماعة هي جماعة الرسول عليه السلام هي التي يمكن القطع بتطبيق الحديث السابق لا - [00:12:33](#)

يا امتي على الرياضة ان المقصود بهذا الحديث ومن الصحابة الذين حكم الرسول عليه السلام بانهم هي الفرقة الناجية ومن سلك سبيلهم ونحى نحوهم وحول السلف الصالح هم الذين حذرنا ربنا عز وجل في القرآن الكريم من مخالفتهم ومن سلوك سبيل غيرهم - [00:13:01](#)

في قوله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى هي غفلة سبيل المؤمنين ولوا ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره انا لفظت نظر اخواننا في كثير من المناسبات الى حكمة عطف ربنا عز وجل قوله في هذه الاية - [00:13:33](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين على مشاققة الرسول ما الحكمة من ذلك؟ مع ان الاية لو كانت بحرف هذه الجملة لو كانت كما يأتي ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى بوجه ما تولى جهنم وساءت مصيرا - [00:14:01](#)

لكانت كافية للتحذير وتأنيب من يشاطق الرسول صلى الله عليه وسلم والحكم عليه بمصيره السيء يبدأ هكذا واننا اضافت الى ذلك قوله عز وجل ويتبع هذا سبيل المؤمنين. هل هذا عبث - [00:14:24](#)

حاشا لكلام الله عز وجل من العبث. من المزة؟ وما الحكمة من عطف هذه الجملة؟ ويتبع غير سبيل المؤمنين من على يشاقق الرسول الحكمة في كلام الامام الشافعي. حيث استدل بهذه الآية على الاجماع - [00:14:47](#)

قوي من سلك غير سبيل الصحابة الذين هم العصمة في تعبيرهم السابق وهم الجماعة التي شهد له الرسول عليه السلام بان الشرطة الناجية ومن سلك سبيلهم هؤلاء هم الذين لا وجود - [00:15:07](#)

لمن كان يريد ان ينجو من عذاب الله يوم القيامة ان يخالف سبيله. الحمد لله. يا خلف الله. ولذلك قال تعالى ومن رسولا من بعد ما توجد له هدى غير مؤمنين بوليه ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا - [00:15:27](#)

يمرض على المسلمين اليوم في اخر الزمان ان يعرفوا امرين اتنين اولاً من هم المسلمون المذكورين في هذه الآية ثم ما الحكمة في ان الله عز وجل اراد بها الصحابة - [00:15:47](#)

الذين هم السلف الصالح ومن سار سبيلهم قد سبق بيان جواب هذا السؤال او هذه الحكمة وخلاصة ذلك ان الصحابة كانوا قريب عادل لتلقي الوحي رضا غنيا من النبي صلى الله عليه واله وسلم اولاً ثم شاهدوا نبينهم صلى الله عليه واله وسلم الذي عاش - [00:16:09](#)

كفينا ظهرانيهم يطبقوا الاحكام المنصوصة عليها في القرآن والتي جاء ذكر كثير منها في اقواله عليه الصلاة والسلام. بينما الخلل آ لم يكن له ما هو صدم من سماع القرآن واحاديث الرسول عليه السلام منهم مباشرة - [00:16:40](#)

ثم لم يكن لها فضل الاطلاع على تفريق الرسول عليه السلام لنصوص الكتاب والسنة تطبيقاً عملياً يا مولانا الحكمة التي جاء اللص عليها في السنة قول عليه السلام ليس الخبر - [00:17:06](#)

المعينة ومنه بدأ ونرمي اخذ الشاهد انه وما رأوا فمن سمع. فاذا الذين لم يشهدوا الرسول عليه السلام ليسوا كاصحابه الذين شاهدوا. وسمعوا منهم كلام مباشرة ورأوهم منه تطبيقاً عملياً - [00:17:34](#)

اليوم توجد كلمة حصرياً اه نبض بها بعض الدعاة الاسلاميين. وهي كلمة جميلة جداً لكن اجمل منها ان نجعلها حقيقة واقع يقولون في محاضراتهم وفي مواهبهم وارشاداتهم انه يجب ان نجعل الاسلام يمشي واقفاً يمشي على الارض - [00:18:08](#)

كلام جميل لكن اذا لم نفهم الاسلام ونظروا فهم السلف الصالح كما نقول لا يمكننا ان نحقق هذا الكلام الشعري الجميل. ان نجعل الاسلام حقيقة واقعية تمشي على الذين استطاعوا ذلك هم اصحاب الرسول عليه السلام. صلى الله عليه وسلم. يشربون المذكورين ابداً. سمعوا الكلام الربوا مباشرة - [00:18:39](#)

يوم الناس في امور الناس تحتاج الى بيان فعلي فرأوا الرسول عليه السلام وجد لهم ذلك. وانا اضرب لكم مثلاً واضحاً جداً هناك آيات في القرآن الكريم لا يمكن للمسلم ان يفهمها - [00:19:03](#)

الا اذا كان عارفاً للسنة التي تبين القرآن الكريم. كما قال عز جديده وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. مثلاً قوله تعالى والسابق والسارقة ارفعوا ايديهما الان هاتوا - [00:19:27](#)

في ذوي هذا الزمان في اللغة العربية فليفسر لنا هذه الآية الكريمة. والسارق من هو اذا كان لا يستطيع ان يحدد السارق واليد ما هي؟ لا يستطيع شياوية اخر الزمان. لا يستطيع ان يعطي الجواب عن هذه مشواره - [00:19:55](#)

من هو السارق الذي يستطيع او الذي يستحق رفع اليد وما هي اليد التي ينبغي ان نصبها بالنسبة لهذا الشارب انها الشارق لو شارق بيضة. وهو ذلك. واليد هي هذه. لو قطعت سيناء او غناء - [00:20:19](#)

في اي مكان فيجب ناشف الجواب هو الآية السابقة. وعلمنا اليك الذكر لتبين للناس منذرهم. الجواب في البيان فهناك بيان للرسول عليه السلام للقرآن هذا البيان بقه عليه السلام فعلاً - [00:20:42](#)

في خصوص هذه الآية كمثل وفي خصوص الآيات الاخرى وما اكثرها لان من قرأ الاصول يقرأ في علم الاصول ان هناك عام خاص

ومطلق مقيد للناس ومنصوب. كلمات مجمل يدخل تحت عشرات النصوص. مئات النصوص. نصوص عامة. قربتها السنة - [00:21:06](#) في يوم حتى يستطيع ان يجيب مخلوقية الاسئلة. واذا رفض الاهل ان تزور ابنتهم اختا لها في الله. ويشتاقل لها ودائما هذه الزيارة او اسمح لها الاسلام بان تخرج لزيارتها دون اخبارهم بذلك؟ ام تقول لهم شيئا غير حقيقيا - [00:21:34](#) لا يجوز ان تزورها ابويها لا يجوز لها ان تكذب عليهما. وانما عليها فاذا اقتنعوا او فلا يجوز للبنت لا سيما اذا كانت تدعي انها ملتزمة للشرعية تنتقل من طاعة ابويها - [00:21:54](#) بالنسبة كذلك الدروس ينطبق على ذلك انه هنا في درس مثلا في واحد في شيء بس يا شيخ لابد من ايه لبس الخمار غطاء الوجه والكفين في الوقت الحالي واذا شعرت الفتاة بالفتنة - [00:22:34](#) واختارت ان تلبس ولكن الاهل رفضوه وخصوصا الوالدة. فماذا تفعل؟ اذا كان قاسم على الوجه بطاعة الوالدين في ذلك اما اذا كان الرفض يشمل افضل من ذلك فلا طاعة للمخلوق. او - [00:23:04](#) يجب على المرأة ان تستر جميلة لها. ان الوجه تفكير لكنه مستعد هذا من يرضى الوالدين لابنتهما ان تستر وجهه فكيف؟ له ولا معصية في ذلك. بخلاف ما اذا وجدوا منها ان تكشف عن - [00:23:34](#) وما عليها. لانها ذلك ناصية. ما حكم لبس الاشارة السعودية الانسان نهار كبير يجب ان يكون حمارا بحيث يستر جميع الرأس وآ بحر انا مش عارف ليس صابرا وليس كذلك - [00:24:14](#) يوصل الرقص ويوصل حينما نقول يسر النحر. فحينما يشتري النحر يشتري من والله واسع. اما الانشاد فكثيرا ما نرى النساء يبدو شيء من نقص. بسبب الاشارة يشتري العرق والله امر بذلك وقال بخمرهن - [00:25:04](#) ما الانسان هذا من باب المسافرين. وليس في الاسلام انصاف حدود استاذ الكثير الآن من بعض يعني الملتزمين والملتزمات في المدرسة يعتقدون ان الخمار هو غطاء الوجه هذا جهد بالنور. الرأس. لذلك الرجل يحتمل - [00:25:34](#) يضع الثمار على رأسه. فالمرأة كذلك. ولذلك قالوا ليضربن بخمورهن على جيوبهن الله فلو كان الخمار يستر النبي يعني يشده. نعم. وانما فيه سبب اذا ما لبست المرأة كعبا عاليا في الحذاء ذلك فما الحكم؟ لا يجوز - [00:26:04](#) تسمى للكافرات والفاسقات من اليهوديات سنة قديما قبل الاسلام اذا ارادت الواحدة منهن ان تحضر المجتمعات لكي يراها نوع من العالي الطويلة انما الزمن اول هذا الى النار في الكعب العالي - [00:26:54](#) المرأة يعني تغيير ومن اجل ذلك لا ينبغي للمرأة المسلمة ان ينتبه ان تلبس معبا عارف. يكون سبب الهة ووقوها على ام رأسها الى ما تعثرت في الطريق بيد السبب. هل يجوز الصلاة في الكافر او المشركة - [00:27:34](#) وهل يجوز ان نسبهم؟ هل يجوز اولاً؟ هل يجوز استجابة الكافر والمشرک؟ فهل يجوز ان يجوز كل ذلك لان الانسان لا حاجة له الا اذا كان يترتب وراء ذلك مفصلة. فمثلا - [00:28:14](#) اذا كان يسب الكافر في وجهه او ذلك ربما فان ذلك يحرم سب المسلم في الاية لا يمشون المطهرون المقصود بالمطهرين يؤمنون ام المتوضئون؟ ومع الحكم من عدم اخذ القرآن من بلاد الكافرة - [00:28:34](#) المسؤول بالاية لا هذا ولا هذا المقصود بالملائكة وهو اكثر من الله عز وجل عن الملائكة وليس هذا من القرآن وانما الذي هو صبح محفوظ. فهذا المصحف الذي هو في الله المقصود وهو مسئول الملائكة المقربون. او جملة خبرية وليس - [00:29:03](#) شلة انشائية يعني اه تصدر حكما شرعيا. الله يتحدث عن الواقع. ان القرآن يعني الذي هو في الكتاب المقدول يعني محفوظ هذا لا يمسه الا المطهرون وهم اولئك المقررون اما المصحف الذي بين ايدينا فهذا هو مسه الصالح والمؤمن الكافر فليس يعني ربنا عز وجل بهذه الاية - [00:29:33](#) البشر مطلقا سواء كانوا صالحين او صالحين. وانما يعني كما قلنا الملائكة المقررين. اما القرآن والمصحف الى ارض العدو فلا يجوز الا اذا امن ان يمس بس الا اليمن. فيجوز في نباته اذا امنا ان يهان المصحف يجوز - [00:30:03](#) ادخاله الى ارض الدخان. لعلمهم يعني يتمكنون من قراءتي ودراسته بالنسبة لقراءة القرآن فما حكم ذلك بص يا مصطفى المصحف

ويقرأ. نعم. فماذا حكم ذلك؟ اثابكم الله الله تبارك وتعالى - [00:30:33](#)

والنبي اما قراءة القرآن على طهارة كاملة هي الافضل وهو اللائق بعظمة كلام الله عز وجل واذا كان قد سحر النبي صلى الله عليه

واله وسلم انه ابى ان يتلفظ اسم من اسماء الله عز وجل الا وهي السلام - [00:31:22](#)

على طهارة المعروف بالسنن ومسلم وغيره ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان منا من سلام الا ان بادر الى الايمان

وقال اني كرهت ان اذكر الله ان يذكر الله لان السلام اسماء الله - [00:32:05](#)

ايضا في الحديث الصحيح في كتاب الادب المثني في الامور الاسلامية من حديث عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم. السلام اسم من اسماء الله وضعه في الارض - [00:32:35](#)

السلام من اسماء الله وضعه في الارض فافشوه بينكم. هذا السلام الرسول عليه الصلاة والسلام ان يرده على من سلم عليه الا على

طهارة. الان هو اليوم فاهم شواهد الطهارة الصغرى او الكبرى. وعدم وجود دليل محرم على المسلم ان - [00:32:55](#)

اقرأوا القرآن وهو انا زهور طهارة. لكن هذا الحديث سيحدد واضح جدا على ان يقرأ وهو على سهارة كاملة. لكن هنا شيء هذا الحكم

وهو الافضل الشرط الاكمل الكامل وهل يكون مكلف بالمسلمين - [00:33:25](#)

الريال فقط ومن النساء والفهم سمعتم قول الرسول عليه السلام السيدة عائشة التي حابه قال لها اسمعي ليسمع الحاج غير ان لا

تطيق ولا تصلي. فهو الذي ينبغي ان لها توجه كما نقول الرجل - [00:33:55](#)

لأنها لا تستطيع شرعا ان تتوضأ. لا تستطيع شرعا ان تتطهر. ولذلك فلها ان تقرأ من شأن القرآن بدون كما نقول بالنسبة للرجل يقول

لك ان تتوضأ مدى الحياة ان المرأة التي قد يمضي عليها في بعض الاحيان او في جنس من اجناس النساء - [00:34:15](#)

قوما او اكثر وهي حالة ليس عندنا دليل لما انه المسلم هامة رجلا ظهروا نساء يمنعهم من قراءة القرآن على طاعة والحديث

والحديث الذي رواه الترمذي في سنن من حديث ابن عمر رضي الله عنه - [00:34:55](#)

قال قال رسولنا صلى الله عليه وسلم ما يقرأ القرآن حائض ولا ذنب هذا حديث منكر كما يقول ان للسنة احمد لا يصح هذا الحديث لو

كان صحيحا وجب الانتهاء اليهم - [00:35:25](#)

هذا الحديث حيث واذن لها ان تصنع كل شيء الا انها لا تصلي ولا تطير الحاج ويقرأ القرآن الى الله تبارك وتعالى بلا شك يقرأ هذا

الشريف في اذن مباشر للمرأة - [00:35:45](#)

الحائض ان تقرأ القرآن. فلا يجوز ان تمنع النساء من تلاوة القرآن بحجة انه يرفعه لو ان الله منعها كمن نهى من الصلاة لكننا نجد

الشرح كله قد اوحى الى الرسول الكريم بالتفريق بين الصلاة وبين اجزاء الصلاة. يعني بعض الناس يقولون يا اخي - [00:36:25](#)

يمارسه اقام الصلاة. فلماذا لا نجد الطهارة بهذه القراءة الصلاة. ونقول ليست القراءة فقط الصلاة واول ما تستفتح الصلاة به الله اكبر

الله اكبر ابداء مع الاحتفال كذلك مثال بالنسبة - [00:36:55](#)

ايضا نص القرآن يشرع فقد جاءت اثار عن بعض الصحابة انهم كانوا يمتنون يعلمون فكرا عام لمس القرآن بمعنى وضوء هذا سر بيان

الامام الافضل ان ينص القرآن او ان يقرأ بالقرآن. اما الايجاب - [00:37:38](#)

ويقول بانه محروم على المرأة غير الطاهر. هل نحن بهم؟ ان مصر كلها هذا رجل معلوم ابداء. والناس بلا شك يتوهمون وليست لذلك

مثل ما اشتبه الامر كثير من الناس خاصة الذين لهم - [00:38:08](#)

ولا ولا يقرأ قول الله عز وجل وقد وصل الخطأ في حمل هذه الآية على هذا الموضوع الذي نحن فيه او بان نفسر قوله عز وجل ما

يمسه او هذا المصحف - [00:38:40](#)

الاصل الى ان ينشر على نسخة تطبع بالعالم نسوانه من القرآن الكريم عنوان ويمسه الى المطهرون. وهذا خطأ يصبح خطأ اخر من

حيث الخطأ الفكري اما من حيث مشبه امين للناس ثانيا الآية التي تكتب على المحاريب كلما دخل عليها وجد منها - [00:39:10](#)

الطاقة هذا كذب هذه المقصود بمحراب في مكان الصلاة كلما عليها زكريا محراب يعني الورثة التي كانت منعزلة فيها للناس تعبد الله

عز وجل هذا هو وليس المحراب هو هذا ادخل للمساجد منذ قديم مع الاسف الشديد تأثرا بمحارمه - [00:39:50](#)

وكنائس محاريم النصرى في كنائسهم. وان الاسلام مسجد الرسول عليه السلام لم يكن في محراب ومن حافظ المفهوم صاحب الجانب الكبير والجانب الصغير وهذا يعني بحث طيب جدا والكلمات نصوص عن اهل عدن ان وجود المحارم في المساجد -

[00:40:20](#)

الاية السابقة ليس لها علاقة بموضوع نصف القرآن الذي هو دون امينة وما له شرف لي بقدر الاستطاعة فاقول لا يمس الضرر الى الكتاب المحدود المذكور من قبل. لان الله عز وجل يقول انه من اول الكتاب لدينا - [00:41:00](#)

لا يمس واجب كتاب مخلوق ليس هناك عند الشياطين. ولذلك الامام مالك رحمه الله يعني شهر جيد ولطيف جدا في كتابه الموفق لتفسير هذا اليوم حيث يقول احسن ما سمعت من تفسيرها انها كالاية التي - [00:41:30](#)

وفي سورة ومن شاء ذكره في صحف مكرمة من صحف مكرمة اولئك هذولا الملائكة هم انفسهم وان غيره ذلك الكتاب المفتوح. هذا قليل وهناك كراهب اخرى ومن اقواها انه قال تعالى اذ لم يطهرون. نحن معشر البشر لا يجوز ان نصف انفسنا مهما - [00:42:10](#) في الصلاة نحن لسنا مطهرون ولا يوجد انسان يطهر ابدا بل نحن اثنين والصالح منا من يتكلف فليتطهر. الصالح منا من يتكلف من شأنه انه كافر. المطهرين لقول الله عز وجل لا يعصون الله - [00:42:50](#)

اما المشهد فهم الذين هداهم الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطابين كذلك لما ذكر اه مسجد فداء قال له رجال يحبون ان يتطهروا فنحن فنهينا لنا يعني نتطهر اما مطهرين ايوب - [00:43:20](#)

فالشاهد من هذه الاية ومن احسن من تكلم على هذه الاية باحسن مما ذكرنا ومنه نحن استمددنا من كتابه اقسام سؤال فهناك افراد اجل يعني في هذا الكتاب ان شاء الله. لو سمحت يا شيخ. نعم لو سمحت شيخي - [00:43:50](#)

سؤال ما حكم نقص الحاجبين للتجمل عليه السلام كل خلق الله حسن اعلم واحد او واحد الاخر هذا لا يهمه الانسان هذا خلق الله فيجب ان يرضى لخلق الله كما قال تبارك وتعالى - [00:44:20](#)

لا ده انا ربنا عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما قال له من حيلة سبحانه وتعالى الحج والعمرة اللهم من من يشترط جميعا من اتمام المسكين هتقول الاشتراك الجواز - [00:44:49](#)

وثمنته انه اذا اشترط لا يريد الحج او العمرة. ثم اصابه شيء ومعه من اتمام الحج. او العمرة وهذا يعرف بلغة الشرع بالاحسان. فيفصل فما استيسر من الهدي. هذا امر - [00:45:33](#)

وارد كل من لم يتمكن من اتمام الحج. فعليه الهدي وعليه الحج من العام القادم بخلاف من اشترك في اول احرامه فقال الله محلي حيث هذا الصمت فهو في حلم - [00:46:00](#)

لوجود الحج الذي حيل بينه وبينه. ثم لا يجب علينا بخلاف ما لو لم يشترط فهذا الذي اراده الرسول عليه السلام بالحديث الصحيح المعروف عنه الا وهو قومه عليه السلام - [00:46:27](#)

من كسر او مرض او على الله فقد حل. وعليه حجة اخرى من قابل هذا اذا لم يشترط اما اذا اشترط فلا شيء عليه اطلاقا. مع التنبيه. اما الارهابي عليه ولو كان قد حج فريضة او حجة الاسلام - [00:46:51](#)

ولو لم يشترط واخسر ولم يتمكن من متابعة الحج فعليه مقابل اعادة الحج ولو كان ادى فريضة الحج. الله اكبر هذا جواب ما فعلت. جزاك الله خير استاذ مبارك. يعني انت تسأل من حديث لا يقوم ولا يستطيع ولا يستغفر له - [00:47:21](#)

هنا سؤال سأليني عليكم مع جوابه ان شاء الله. بعد ان القي كلمة وجيزة حول ادب من اداب المجالس التي اهملها اليوم خاصة الناس فضلا عن عامتهم. من هذه الاداب هو - [00:47:44](#)

التجمع والتكتل والتقارب في المجلس وعدم التباعد فيه. وهذا من الحكم الشريعة في كثير من احكامها. الظاهرة والتي جاء تصريح بها في بعض الاحاديث الصحيحة هناك مثلا في صحيح مسلم حديث - [00:48:14](#)

جاء بها ابن سمرة لما اذكر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل المسجد يوما فرآه المتفرخين حلقات حلقات فقال لهم ما لي اراكم معيدين ما لي اراكم او متفرقين. واهم من هذا - [00:48:48](#)

ما يرويه الامام احمد في كتابه المسند بالسند القوي عن ابي ثعلب الخشني رضي الله عنه قال كنا اذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ونزلنا ففرقنا في الشعاب والوديان. وسافرنا يوما ونزلنا وما كنا ننزل - [00:49:18](#)

فقال لهم عليه الصلاة والسلام انما تفرقكم في هذه الشعاب والوديان ان تفرقكم في هذه الشعاب والوديان انما هو من عمل الشيطان. قال فكنا بعد ذلك اذا نزلنا في مكان اجتمعنا - [00:49:58](#)

حتى لو جلسنا على بساط لوسعنا. فشو رأيكن انتم جالسين هنا في سطح ممهد مسهل وهذا التفرق ليس من سنة ولذلك فكلما تدامت الحلقة كلما كانت مشلولة برحمة الله عز وجل وفضله. الحمد لله. الله اكبر. وكثير من - [00:50:28](#)

الناس يجهلون ان هناك ارتباطا وثيقا جدا بين ظاهر الانسان وباطنه. وهذا الارتباط الوثيق مما توافرت كثيرا من احاديث الرسول صلى الله عليه واله وسلم. في الدلالة عليها ولعلكم تعلمون العبارة التي تظهر في كثير من الكتب - [00:51:08](#)

الظاهر عنوان الباطل. وهذا الذي اشار اليه الشاعر قديما حين قال ومهما تكن عند امرئ من صديقة وايصالها تخفى على الناس اعلم فلابد ما يكون هناك ارتباط في الظاهر وبالباطن. لذلك عني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عناية - [00:51:48](#)

بالغة في اصلاح ظواهر المسلمين. فضلا عن باطله. فهو عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. كما جاء باصلاح القلوب والبواطن فذلك جاء باصلاح الاجساد اليس الامر فقط كما يقول كثير من الناس العبرة بما في الباطن نعم العبرة بما في الباطن - [00:52:18](#)

لكن ذلك لا يستجل عدم الايمان بالظاهر. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم حينما رأى ذلك الرجل او سمع ذلك الرجل يقول والرسول عليه السلام يعظ الناس على طاعة الله واتباع كتابه قام ذلك الرجل ليقول له - [00:52:48](#)

ما شاء الله وشئت يا رسول الله. فغضب عليه السلام غضبا شديدا. وقال قل ما شاء الله وحده ما شاء الله وحده هذا لفظ جاهل ظهر من لسان ذلك خطأ منهم. لكن هذا الظاهر خلاف باطنه يقيم - [00:53:18](#)

لان باطنه كان عامرا للايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولكنه لما اخطأ في اللفظ ان يسكت الرسول عليه السلام عنه؟ بل اصبح له عبارته وقال له قل ما شاء الله وحده. هم - [00:53:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم يقينا ان هذا الرجل ما قصد ما دل عليه لفظه لفظه دل على انه جعل الرسول شريكا مع الله. في ارادته تبارك وتعالى - [00:54:08](#)

لكن هذا الصحابي يعلم ان مشيئة الله تبارك وتعالى قبل كل شيء وفوق كل شيء لانه يقرأ في وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. ولا احد يظن ان ذلك الصحابي يجهل هذه الحقيقة - [00:54:27](#)

لكن اخطأه لسانه يلا اقطعه لسانه لكن الرسول عليه السلام اصلحه اياه. ودله على ما يقول قال له قل ما شاء الله وحده وفي رواية اخرى ما شاء الله ثم شئت. والاحاديث في هذا الصدد كثيرة ولست الان - [00:54:47](#)

صدد بيانها بانها كلمة حول التجمع في المجلس وعدم التفرق فيه. ولكني قبل ان ان ارى نفسي مضطرا ان اذكر بحديث اخر فقط لما فيه من الروى باهتمام الرسول صلوات الله وسلامه عليه لاصلاح تعابير الناس وظواهرهم - [00:55:21](#)

الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم لا يقولن احدكم حبست نفسي لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن نقصت ما معنى لكن صاد اللغة يساوي حولها؟ نقصت لغة بمعنى خبثت - [00:55:50](#)

لكن الخبيثة خبيثة. وما ارادها الرسول عليه السلام ان يتلفظ بها المسلم حينما يجد في نفسه من هذه القداسة بلفظة الخبث وان ما عبر به عنها الى لفظ نقصت وهذه اللفظة بطبيعة الحال وانتم عرب ما تعرفونها لكن سيد العرب والعجم هو علمتموها وقال - [00:56:17](#)

لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن نقصت. هذا المتأدب المسلم مع نفسه لانه مسلم فما بالك التأدب مع الله ومع نبيه عليه الصلاة والسلام؟ ومن اخرى ان يتأدب المسلم مع - [00:56:46](#)

الله ثم مع رسوله صلى الله عليه وسلم انا يأتي بعبارة قد تمس مقام النبوة او مقام الرسالة انفا والسائل ينبغي ان يلاحظ هذا سألني سائل بيني وبينه قال قال لعله قال هل يشرع او هل يجوز - [00:57:06](#)

ان يكون سامع الاذان اذا قال المؤذن فمثلا اذا كان يسب الكافر في وجهه او بقذائف فيبلغه ذلك فربما يسب المسلمين ويسب دينه ونبه الى اخره. فعند ذلك يحرم المسلم بموسيقى - [00:57:31](#)

والاية لا يمشون المطهرون المقصود بالمطهرين يؤمنون ام المتوضئون؟ فمع الحكم من عدم اخذ القرآن من بلاد الكافرة المسؤول الاية لا هذا ولا هذا من اصول الملائكة من الله عز وجل - [00:57:59](#)

عن الملائكة ليس هذا من القرآن وانما الذي هو قبيح مختوم. فهذا المصحف الذي يوصي الله المختوم لا يمسه الملائكة المقربون. او جملة خبرية وليس سجلنا انشائية يعني آآ تصدر حكما شرعيا. الله يتحدث عن الواقع. ان القرآن - [00:58:19](#)

يعني الذي هو في كتاب يعني جهل محفوظ هذا لا مسؤول المطهرون وهم الملائكة المقربون اما المصحف الذي بين ايدينا هذا يمسه الصارخ الصالح والمؤمن التافه فليس يعني ربنا عز وجل بهذه الاية - [00:58:49](#)

البشر مطلقا سواء كانوا صالحين او صانعين. وانما يعني كما قلنا الملائكة المصورين. اما هذه القرآن والمصحف الى ارض العدو فلا يجوز الا اذا امن ان يمس بس الاجمل. فيجوز في نبات اذا امنا ان يهان المصحف - [00:59:09](#)

ادخاله الى ارض الكفار لعلمهم يعني يتمكنون من قراءتي ودراسته بالنسبة لقراءة القرآن القرآن المصحف نعم ما حكم ذلك وشكرا الله تبارك وتعالى من علماء المسلمين اما قراءة القرآن على طهارة كاملة هي الافضل وهو اللائق بعظيمة كلام الله عز وجل - [00:59:39](#)

واذا كان قد صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ابي ان يتلفظ اسم من اسماء الله عز وجل رابع السلام اعلى طهارة في الحديث المعروف في السنة ومسلم وغيره ان رجلا سلم على النبي - [01:00:48](#)

صلى الله عليه وسلم وما كان من ابي سلام الا ان بادر الى الجدار وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على خير. ان يذكر الله لان السلام كما جاء ايضا في الحديث الصحيح في كتاب الادب المثلى في امور من حديث عبد الله بن مسعود كان قال رسول الله صلى - [01:01:21](#)

صلى الله عليه وسلم. السلام اسم من اسماء الله وضعه في الارض رسول السلام اسم من اسماء الله. وضعه في الارض فافشوه بينكم. هذا الشباب الرسول عليه الصلاة والسلام ان يرده على من سلم عليه الا على طهارة - [01:01:51](#)

الطهارة الصغرى او الكبرى. وعدم وجود دليل يحرم على المسلم ان اقرأوا القرآن وهو انا زور طهارة. لكن هذا الحديث في حد واضح جدا على ان يقرأ القرآن وهو على سهرة كاملة. لكن هنا شيء هذا الحكم - [01:02:21](#)

الشرط الاكمل الكامل المكلف بالمشروم الرجال فقط اما النساء قول الرسول عليه الصلاة والسلام السيدة عائشة التي حابب قال لها اسماعيل يسمع الحاج غير ان لا تطوفي ولا تصلي. فهو الذي ينبغي قال لها توضع كما نقول الرجل - [01:02:51](#)

لأنها لا تستطيع شرعا ان تتوضأ. لا تستطيع شرعا ان تتقى. ولذلك فلنأخذ من شاة القرآن بدون ما نقول مرجيحة كما نقول بالنسبة للرجل مثلا يقول علينا ان نكتشف لانه يستطيع ان يغتسل وبذلك يطهر ونقول افضل لك ان تتوضأ. اما - [01:03:21](#)

ومدى الحياة ان المرأة المساء التي قد يملي عليها في بعض الاحيان او في جنس من اجناس النساء قوما او اكثر وهي احالة ليس عندنا دليل لما المسلم هامة رجالا نساء يمنعهم من قراءة قرآن - [01:03:51](#)

على طعام والحديث الذي رواه الترمذي في سنن من حديث ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسولنا صلى الله عليه وسلم لا يقرأ القرآن حائر ولا ذهب هذا حديث منكر كما - [01:04:21](#)

من السنة احمد لا يصح هذا الحديث لو كان صحيحا وجب الانتهاء اليه فامامنا حديث السيدة عائشة حيث ان تصنع كل شيء الا انها لا تصلي ولا تكف الحاج ويقرأ القرآن - [01:04:41](#)

الى الله تبارك وتعالى بلا شك يقرأ الاسلام او لم هذا الشريف في اذن مباشر الحائض ان تقرأ القرآن. فلا يجوز ان نمنع النساء من تلاوة القرآن بحجة انه لو ان الله منعها كما نهى عن الصلاة قد - [01:05:21](#)

اوحى الى رسول الكريم بالتفريق بين الصلاة وبين ازياء الصلاة. يعني بعض الناس يقولون توارثه اقام الصلاة. لماذا لم يجب الطهارة بهذه القراءة؟ الصلاة. ونقول ليست القراءة فقط الصلاة اول ما تستفتح الصلاة به الى قوله الله اكبر - [01:05:51](#)

لانه ابدأ مع الاحتفال بما سماه من الافضل ان يغفر الله لطهارة. كذلك يقال تميما بالنسبة ايضا نص القرآن يشرع فقد جاءت اثار عن بعض الصحابة انهم كانوا مش فكريا فكريا عام ومس القرآن الا على وضوء - [01:06:24](#)

هذا سر بيان الامام ان ينص القرآن او ان يقرأ بالقرآن. اما الايجاب ويقوم بانه يحكم على المرأة غير الطالب. هل تحملهم ام هذا رجل معلوم ابدأ. والناس بلا شك يتوهمون في الناس عز وجل - [01:07:04](#)

وليست في جميع ولا ولا يقرأ قول الله عز وجل وقد وصل الخطأ في حمل هذه الآية على هذا الموضوع الذي نحن فيه او بان نفسر قوله عز وجل ما يمسه اي هذا المصحف - [01:07:34](#)

الاذن الى ان ينشر على كل نسخة تطوى بالعالم الاسلامي من القرآن الكريم عنوان لا يمسه الا المطهرون. وهذا خطأ يصلح خطأ آخر من حيث الخطأ الفكري العلمي اولا اما من حيث نشره - [01:08:16](#)

تعميم للناس ثانيا الآية التي تكتب على المحاذير كلما دخل عليها وجد منها نسخة الانحراف من هذه الطاقة. هذا كذب. هذا المقصود بالاحراج في مكان الصلاة. كلما يعني الورثة التي كانت فيها للناس تعبد الله عز وجل. هذا هو - [01:08:46](#)

المفران وليس المفران هو هذا المساجد منذ قديم مع الاسف الشهود تأثروا وكنائس محاور النصارى في كنائسهم. وان الاسلام مسجد الرسول عليه السلام لم يكن في محراب وللحافظ مشهور المصري السيوطي حافظ السيوطي صاحب الجانب الكبير والجانب الصغير - [01:09:16](#)

رسالة يعني بحث طيب جدا هناك نصوص عن اهل عدن ان وجود المحارم في المساجد الآية السابقة ليس لها علاقة بموضوع نص القرآن الذي هو دون اياه ولا له شرف كبير اوهيه بقدر الاستطاعة فاقول لا يمسه الضمير هنا - [01:09:46](#)

الى الكتاب المحظور المذكور من قبل. لان الله عز وجل يقول انه اول الكتاب لدينا اما الحمد لله ليس هناك الشياطين ولذلك الامام مالك رحمه الله يعني امر جيد ولطيف جدا - [01:10:26](#)

الكتاب الموفق في تفسير هذه الواية حيث يقول احسن ما سمعت في تفسيرها انها كالية التي وفي صورة عبسة ومن شاء ذكر في صحف مكرمة من صحف مكرمة مرفوعة هدول الملائكة هم انفسهم - [01:11:06](#)

وان غيره لا يمسون ذلك الكتاب المفتوح. هذا قليل اخرى ومن اقواها انه قال تعالى ان لم يطهروا. نحن معشر البشر لا يجوز ان نصف انفسنا مهما علينا في الصلاة وتقوى نحن لسنا مطهرون ولا يريد الانسان يطهر ابدأ بل نحن - [01:11:36](#)

والصالح منا من يتكلف ويتطهر. الصالح من يتكلف انه لا يعصون الله اما البشر فهم الذين هداهم الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب كذلك لما ذكر مسلم فداء قال فيه رجال يحبون ان يتطهروا فنحن - [01:12:06](#)

فهنيئاً لنا يعني نتطهر اما مطهرين فالشاهد ومن احسن من تكلم على هذه الآية باحسن مما ذكرنا ومنه نحن استنددنا من كتابه اقسام سؤال فهناك افاد اجل يعني في هذا يتكرر ان شاء الله. لو سمحت شيخي - [01:12:46](#)

سؤال ما حكم نقص الحاجبين في التجمل عليه السلام كل خلق الله حسن اعلم واحد او واحد مكروه من الاخر انا لا خلق الله فيجب ان يرجع لخلق الله. كما قال تبارك وتعالى - [01:13:26](#)

ربنا عز وجل نلبس ما نشاء ويختار ما كان له من سيئة سبحانه وتعالى من المشركين. هذا جواب رسول الله الاسير. ما حكم الاشتراط في الحج والعمرة اللهم حكم الاشتراك الجواز وثمنته - [01:13:55](#)

انه اذا اشترط الحج مما اصابه في منعه من اتمام الحج او العمرة وهذا يعرف بلغة الشرع بالاحسان فيصل فمن استيسر من الهدى. هذا امر كل من لم يتمكن من اتمام الحج. فعليه الهدى وعليه الحج - [01:14:40](#)

العام المقابل. بخلاف من اشترك في اول محرابه فقال الله ان محلي حيث فهو في حل لوجود الحج الذي حيل بينه وبينه. ثم لا يجب علينا وخلاف ما لو لم يشترط - [01:15:16](#)

فهو الذي اراده الرسول عليه السلام بالحديث الصحيح المعروف عنه الا وهو قومه عليه السلام من كسر او مر وعلى الله فقد حل وعليه حجة اخرى من قابل هذا ما لم يشترط اما اذا اشترط - [01:15:47](#)

فلا شيء عليه اطلاقا. مع التنبيه اما عليه ولو كان قد حج فريضة او حجة الاسلام ولو لم نشترط واغسل ولم يتمكن من متابعة الحج طالبه من قابل اعادة الحج ولو كان ادى طريقه في الحج. هذا جواب ما فعلت. جزاك الله خير استاذ مصطفى - [01:16:12](#)

يعني ستشهد من حديث لا يكون ولا سؤال عليكم مع جوابه ان شاء الله. بعد ان القى كلمة وجيزة حول ادب من اداب المجالس التي اهملها اليوم خاصة الناس فضلا عن عامته - [01:16:44](#)

من هذه الاداب هو التجمع والتكتل والتقارب في وعدم التباعد فيه. وهذا من حكم الشريعة. في كثير من احكامها الظاهرة والتي جاء تصريح بها في بعض الاحاديث الصحيحة هناك مثلا في صحيح مسلم حديث - [01:17:14](#)

جعل ابن سمرة انا اذكر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل المسجد يوما فرآه المتفرخين حلقات حلقات فقال لهم ما لي اراكم ايديهم ما لي اراكم عزيزين اي متفرقين. واهم من هذا - [01:17:54](#)

ما يرويه الامام احمد في كتابه المسند بالسند القوي عن ابي ثعلب الخشني رضي الله عنه قال كنا اذا سافلنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ونزلنا ففرقنا في الشعاب والوديان. فسافرنا يوما ونزلنا كما كنا ننزل - [01:18:24](#)

فقال لهم عليه الصلاة والسلام انما تفرقكم في هذه الشعار والوديان ان تفرغكم في هذه الشعار والوديان انما هو من عمل الشيطان. قال فكنا بعد ذلك اذا نزلنا في مكان اجتمعنا - [01:19:04](#)

انا حتى لو جلسنا على بساط لوسعنا. فشو رأيكن انتم بقى جالسين هنا في في سطح ممهد مسهل وهذا التفرق ليس من سنة ولذلك فكلما تدامت الحلقة كلما كانت مشلولة - [01:19:34](#)

برحمة الله عز وجل وفضله. الحمد لله. الله اكبر. بسم الله الرحمن الرحيم. وكثير الناس يجهلون ان هناك ارتباطا وثيقا جدا بين ظاهر الانسان وباطنه. وهذا الارتباط الوثيق مما توافرت كثيرا من احاديث الرسول صلى الله عليه واله وسلم. في الدلالة عليها - [01:20:04](#)

ولعلكم تعلمون العبارة التي في كثير من الكتب الظاهر عنوان الباطل. وهذا الذي اشار اليه الشاعر قديما حين قال ومهما تكن عند امرئ من صديقة وايصالها تخفى على الناس واعلم فلا بد ما يكون هناك ارتباط - [01:20:44](#)

في الظاهر وبالباطن. لذلك عني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم باللغة في اصلاح ظواهر المسلمين. فضلا عن باطلهم. فهو عليه السلام. صلى الله كما جاء باصلاح القلوب والبواطن كذلك جاء باصلاح الاجساد - [01:21:14](#)

اليس الامر فقط كما يقول كثير من الناس العبرة بما في الباطن نعم العبرة بما في الذات لكن ذلك لا يستلزم عدم الايمان بالظاهر ولهذا قال عليه الصلاة والسلام حينما رأى ذلك الرجل او سمع ذلك الرجل - [01:21:44](#)

يقول والرسول عليه السلام يعظ الناس على طاعة الله واتباع كتابه. قال ذلك الرجل ليقول له ما شاء الله وشئت يا رسول الله. فغضب عليه السلام غضبا شديدا. وقال قل ما - [01:22:12](#)

شاء الله وحده. ما شاء الله وحده. هذا لفظ ظاهر. ظهر من لسان ذلك خطأ منهم؟ لكن هذا الظاهر خلاف باطنه يقيم لان باطنه كان عاملا للايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولكنه لما اخطأ في اللفظ - [01:22:34](#)

لم يسكت الرسول عليه السلام عنه بل اصبح له عبارته وقال له قل ما شاء الله وحده. هم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم يقينا ان هذا الرجل ما قصد ما دل عليه لفظه - [01:23:04](#)

لفظه دل على انه جعل الرسول شريكا مع الله. في ارادته تبارك وتعالى لكن هذا الصحابي يعلم ان مشيئة الله تبارك وتعالى قبل كل شيء وفوق كل شيء لانه يقرأ في - [01:23:23](#)

نكمل وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. ولا احد يظن ان ذلك الصحابي يجهل هذه الحقيقة لكن اخطأه لسانه اقطعه لسانه لكن الرسول عليه السلام اصلحه اياه. ودله على ما يقول قال له قل ما شاء الله وحده وفي رواية - [01:23:43](#)

اخرى ما شاء الله ثم شئت. والاحاديث في هذا الصدد كثيرة. ولست الان صدد بيانها بانها كلمة حول التجمع في المجلس وعدم التفرق فيه. ولكني قبل ان انهيه ارى نفسي مضطرا ان اذكر بحديث اخر فقط - [01:24:16](#)

لما فيه من الروعة في اهتمام الرسول صلوات الله وسلامه عليه لاصلاح تعابير الناس وظواهره الا وهو قوله صلى الله عليه واله

وسلم لا يقولن احدكم حدثت نفسي لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن نقصت - [01:24:44](#)

ما معنى لكن صاد اللغة يساوي خبثا؟ نقصت لغة بمعنى خبثت لكن سنة الخبيثة خبيثة. وما ارادها الرسول عليه السلام ان يتلفظ بها المسلم كلما يجد في نفسه في شيء من هذه القداسة بلفظة الخبث وانما عبر به عنها الى لفظ لقشت - [01:25:13](#)

وهذه اللفظة بطبيعة الحال وانتم عرب ما تعرفونها لكن سيد العرب والعجم هي علمتموها وقال لا قل ما احدكم خبثت نفسي ولكن

نقصت. هذا متأدب المسلم مع نفسه لانه مسلم - [01:25:42](#)

فما بالك التأدب مع الله ومع نبيه عليه الصلاة والسلام؟ وبالأحرى ان يتأدب المسلم الله ثم مع رسوله صلى الله عليه وسلم انا يأتي

بعبارة قد تمس مقام النبوة او مقام الرسالة - [01:26:02](#)

انفا والسائل ينبغي ان يلاحظ هذا سألتني سائل بيني وبينه قال قال لعله قال هل يشرع او هل يجوز ان يكون ساميا الاذان اذا قال

المؤذن خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:26:22](#)